

## النهاية في غريب الأثر

- { ضيع } ( ه ) فيه [ من تَرَكَ ضَيَاعًا فإليَّ ] الضَّيَاعُ : العِيَالُ . وأصله مصدرٌ ضَاعَ يَضِيعُ ضَيَاعًا فسُمِّي العِيَالُ بالمصدر كما تقول : مَن مات وترك فَوَقَّرَا : أي فَوَقَّرَاءَ . وإن كَسَرَتْ الضَّادَ كان جَمْعُ ضَائِعٍ كجائعٍ وجِياعٍ .
- ومنه الحديث [ تُعِينُ ضَائِعًا ] أي ذَا ضَيَاعٍ من فَوَقَّرَ أو عِيَالٍ أو حالٍ قَصَّ رِجْلَهُ عن القيام بها . ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون . وقيل إنه هو الصَّوَابُ وقيل هو في حديث بالمهملة . وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صوابٌ في المَعْنَى .
- وفي حديث سعد [ إني أخافُ على الأَعْنَابِ الضَّيْعَةِ ] أي أنها تَضِيعُ وتَتَدَلَّفُ . والضَّيْعَةُ في الأصل : المرَّةُ من الضَّيَاعِ . وضِيعَةُ الرجل في غير هذا ما يكون منه مَعَاشُهُ كالصَّنْعَةِ والتَّجَارَةِ والزَّرَاعَةِ وغير ذلك .
- ( ه ) ومنه الحديث [ أفسى ( في الهروي : [ أفسد ] ) اللّهُ عليه ضَيَعَتَهُ ] أي أكثرَ عليه مَعَاشُهُ .
- ومنه حديث ابن مسعود [ لا تتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فترَغَبُوا في الدنيا ] .
- وحديث حنظلة [ عافَسْنَا الأَرْوَاحَ والضَّيْعَاتِ ] أي المَعَايِشَ .
- ( س ) وفيه [ أنه نهى عن إضاعة المال ] يعني إنْفَاقَهُ في غير طاعةِ اللّهِ تعالى والإسرافِ والتَّسْبِيرِ .
- وفي حديث كعب بن مالك [ ولم يَجْعَلْ اللّهُ بِدَارِ هَوَانٍ ولا مَضِيعَةً ] المَضِيعَةُ بكسر الضاد مَفْعَلَةٌ من الضَّيَاعِ : الاطِّرَاحُ والهوانُ كَأَنَّه فيه ضائعٌ فلما كانت عينُ الكلمة ياءً وهي مكسورة نُقِلَتْ حركَتُها إلى العين فسكنت الياء فصارت بوزن مَعْيِشَةٍ .
- والتقدير فيهما سواء .
- ومنه حديث عمر [ ولا تَدْعُ الكثيرِ بدارٍ مَضِيعَةٍ ]